آخر خبر : معركة ضارية بين ثوارنا وقوات العدو في الهضبة السورية بدأت منذ ظهر امس ومازالت مستمرة



ناطقة بلسان اللجنة المركزية

وراء الستار

جرت عدة تغييرات وتعيينات وتنقلات كبيرة داخل صفوف الجيش الارتني ؟ !

العدد ٤٣: الاحد ٢/٨/١٩٧٠م الموافق ٣٠ جمادى الاولى ١٣٩٠هـ • ٤ صفحات • السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

ثوارنا يخوضون معركة استمرت ست ساعات قرب اريحا نهار امس !

الوحدات المشتركة لقوات الثورة تبدا عملياتها الموحدة ضد العدو

سد نهرايم دمر بـ ٤٥٠ كيلوغراما قوتها التفجيرية الحقيقية تبلغ ٢٥ ضعفا

ثوارنا يوسعون نطاق هجماتهم فيدمرون محطة الكهرباء في عسقلان ويخوضون سلسلة معارك ضارية

• كتب المحرر العسكري : في الوقت الذي تتزايد فيه المؤامرات الدولية والمحليــة لفرض الحلول الاستسلامية على شعبنا ، وفي الوقت الذي تشير فيه كل الدلائل ان راس الثورة الفلسطينية هو الثمن الــذي تقبل به اسرائيل ، حيث تكون قد حققت بالمفاوضات ما عجزت عن تحقيقه في القتال ، في هذه المرحلة الخطيرة من تاريــخ شعبنا وثورتنا تمضي فصائل الثورة الفلسطينية موحــدة خطواتها وقواتها ومصعــدة لعملياتها العسكرية ضد العدو الصهيوني .

وبناء على المخططات الثورية التـي وضعتها اللجنة المركزية بتوحيــد القطاعات العسكرية فقد نفذ ثوارنــا من مختلف المنظمات في القطاع الاوسط اولى عملياتهم ليلة اول امس . كمـا ان ثوارنا في عملية سد نهرايم الجريئة قد استعملوا لاول لمرة نوعا جـديدا من المتفجرات ذات الطاقة التدميريــة الهائلة والتي تساوي ٢٥ ضعفا لكمية المتفجرات البالغة ٤٥٠ كغم أي مــا يساوي ١١٢٥٠ كغم من متفجــرات الـ ت.ن.ت وتاتي هذه العمليــات المتصاعدة بعد شهر من العمليـــات الكبيرة والناجحة والتي نفذها ثوارنا، فقد بلغ عدد العمليات التي صــدرت من الكفاح ٥٠٣ عمليــة عسكرية خلال شهر تموز فقط وكانت ابرز العمليات التي نفذها ثوارنا :

١— النسف المستمر لابراج الضغط العالي في غزة .

٢— معركة دير حجله

٣— معركة وادي المغير قرب الخليل

٤— قصف مسبح نهاريا بالصواريخ

٥— عملية الشهيد خالد اليشرطي

٦— عملية سد نهرايم ومشـــروع نورنبرج .

٧— معركة فصايل جنوب اريحـــا

٨— تعطيل المولد الكهربائي الرئيسي ٨ غــزة

٩— مهاجمة سيارات العدو بـــين قباطيه وجنين

١٠— نسف المولد الكهربائي قرب تل ابيب .

وخلال الاربع والعشرين ساعـــة الماضية نفذ ثوارنا العمليات التالية: شن ثوارنا في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر أمس هجومــا عنيفا ضد مواقع العدو في المنطقة الواقعة شمال ام نخله شرقي مدينة أريحا وهاجـــم ثوارنا سيارات ومجـــنزرات العدو المتحركة على الشارع بين معسكـــر ٨٨ (النويعمه) وام نخله والمندســة وضربوها بالقذائف الصاروخيـــة والرشاشات ثم بدا العدو بقصـــف ثوارنا بالمدفعية والرشاشات المتوسطة فتصدت له مجموعة الحماية التابعــة لثوارنا ثم دفع العدو الى أرض المعركة بقوات نجدة مشكلـــة من الدبابات والمجنزرات والسيارات التي تحمـل مدافع ١٠٦ مم واشتبكت معها قــوات الحماية بالمدفعية الثقيلة فاجبرتها على التراجع ..

كما قام ثوارنا بقصف منطقة ٢٤٧ والكرنتينا ومشروع العلمي والشــارع الرئيسي بالمدفعية مما ادى الى تدمــير نقطة مراقبة للعدو وقتل وجرح عدد من جنود العدو وتدمير عدد من الياته.

كما تمكن ثوارنا ليلة اول أمس من تفجير عمــود كهربــاء للضغط العالي في مدينة عسقلان . ادى هذا التفجير الى قطع التيـــار الكهربائي في المنطقة .

بناء على الاوامر الصادرة مـــن القيادة العسكرية الموحدة في القطـاع

البقية على صفحه ٣

آخر خبر

قامت مجموعة من قواتنا الساعــة الحادية عشر واربعين دقيقة من صباح أمس بمهاجمة داورية متحركة للعـــدو ومؤلفة من ثلاث اليات وذلك فـــي مرتفعات تل الجويده بين معسكـــري تل الذهب ومعسكر الصرمان في مرتفعات الجولان المحتلة وقد تم تدمير الاليــات الثلاث تدميرا كاملا واشعال النيران والقضاء على كافة افراد الداورية ممادفع العدو الى اشراك ثمانـــي اليات اخرى الى ساحة المعركة واشراك نيران مدفعيته من معسكري تل الذهب والصرون .

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اشرك العدو سلاحه الجوي في المعركة ولا زالت المعركة دائرة حتى ساعة اعداد هذه الجريدة للطبع .

وتشير التقديرات الاولية بان خسائر العدو كبيرة جدا بالارواح والمعدات .

وقد بلغنا أن احد مناضلينا اصيب بجراح .

تحية للذين وقفوا معنا

لم يسبق للثورة الفلسطينية ان واجهت مؤامرة اخطر من مشروع روجرز .

ولم يسبق للثورة الفلسطينية بعد حزيران ١٩٦٧ ان واجهت تطويقا دوليا وعربيا واعلاميا كما تواجه في هذه الايام.

لقد اعدت الامبريالية الامريكيـــة بدقة وخبث لتمرير مشروع روجرز التصفوي ، مستفيدة من تجربة النكســات التي منيت بها مشاريعها طوال الثلاث السنوات الماضية . اذ ضمنت موافقة الدول « الكبرى » وحليفاتهـــا في الحلف الاطلسي ثم جندت من الابواق الاعلامية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، عــددا كبيرا للترويج لمشروعها بكل الوسائل بحيث بدأ العزف على كل الموجات والنوتات .

كان تقدير المخططيــن للمشـــروع ان يفاجئوا الثورة والجماهير بكل ذلك الاعداد من اجل ان يحاصروا الثورة ويبلبلوا الجماهير العربية التي وقفت الى جانب الثورة طوال السنوات الثلاث الماضية العصيبة .

ولكن الثورة الفلسطينية واجهت رياح المؤامرة بصمود حازم ، كما اندفعت الجماهـــير بلا تردد تعلن ولاءها لقضية فلسطين والثورة الفلسطينية .

ولقد جاء تأييد الجزائر والعراق وسوريا لمسيرة الثورة الفلسطينية ووقوف هذه البلدان العربية موقف الرفض لهــذه المشاريع في وجه المؤامرة ، ضربة قاصمة للمخطط الامريكي .

ان الثورة الفلسطينية والتاريخ سيذكران على الدوام من هم الذين وقفوا وسيقفون معنا ايام الازمــة والمحنــة .

تحية للجماهير العربية البطلــة

تحية للجماهير الفلسطينية العظيمـــــــة .

وتحية لكل المناضلين الشرفاء الاحرار في العالم اجمع

واخيرا ، تحية للذين يهزون بنادقهم لدحر جميع مشاريع التصفية .

جماهير اربد تخرج في مسيرة ضخمة استنكارا لمشروع روجرز

« مليون لا للحل الاستسلامي ... مليون نعم للثورة حتى النصر »

يوم الجمعه الماضي ، كانت شوارع اربد تنبض بالاف القلوب المتوهجة ، وتهدر بمئات الهتافات الثورية . فقد خرجت الجماهير الغفيرة منذ الصباح لتقول كلمتها بمشروع روجرز التآمري ..

وقد انطلقت وهـي تحمـل يافطات كتب عليهـا « مليون لا للحل السلمي - مليون نعـــم للثـــورة الفلسطينيــــة » : « رصاصات الخمسة والستين لم تستهدف ازالة آثار العدوان وانما تحـــرير فلسطين » : « سحقا للحلول الاستسلامية» .. وكانت الهتافات الشعبيــة تدوي في ارجاء المدينة . وقــد عكست هذه الهتافات انضباط فصائـــل المقاومــــة جميعها والتزامها بخط اللجنة المركزية:

عاشـــت وحدتنـــا الوطنيـــة

اردنيـــة فلسطينيـــة

رصاصات الخمسة والستـــين

حدنهـــا كـــل فلسطـــين

لا ســـلام ولا استســـلام

الا بالتحــــرير التـــام

يا مرحـــــب بالمعـــارك

معـــارك التحــــريـــر

والشعـــب اللـــي بشـــارك

بيقـــــرر المصـــــير

هذا وقد هرعت النساء والاطفـــال بالمـــاء الى المتظاهرين تعبيرا عن التعاطف والتلاحم معهم ..

لقد اعطت جماهير اربد الصامـدة الشجاعة كلمتها بالحل الاستسلامــي مرة جديدة .. وكانت قد اعطت رايها من خلال صمودها العظيم وتحملهـــا لقصف العدو ووحشيته .. كان يـوم الجمعه الماضي يوم الاستفتاء الكبـير الذي اقترحته الجماهير ، واعطـــت جوابها العظيم (لا .. مليون لا للحل الاستسلامي ، نعم مليون نعم للثورة حتى النصر) .

وقد شارك في هذه المسيرة الجماهيرية التي لم تشهد مدينة اربد طوال تاريخها مثل ضخامتها بالاضافة الى جماهير الشعـــب والثـــوار عـــدد مـــن ابناء جيشنا الاردني رمزا لرفض جيشنا البطل لكافة مشاريع الاستسلام واصرار كل قوى الشعب والثورة والجيش على المضي في المسيرة حتى النصر .

الثورة الفلسطينية تنتظر رد الحكومة

على القضايا التي طرحتها باجتماع امس

عقد في الساعة السادسة من مساء امس اجتماع اللجنة المشتركة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية .

وقد عرض في هذا الاجتماع قضايا على جانب كبير من الاهمية . والثورة تنتظر الان جواب الحكومة على القضايا الهامة التي طرحتها .

إلى الصحافة الحمراء ..

لا نريد مانشيتاتكم الحمراء

نريد مواقف محددة واضحة !

يظل من نافلة القول ان نقول ان الصحافة المأجورة ؛ والصحفيين المرتشين قد تحركوا من « كل فج عميق » وبشارة الاسيـــاد والمولين . وهذا ليس غريبا او مفاجئا . لكن يظل من المهم ان نقول ان بعض هـــؤلاء المرتشين والممولين لا يشعرون بانهم عملاء او بانهم قد خانوا الثورة والشعب . وعدم شعورهم هذا منطلق من ان الاوامر ليست من خارج المنطقة الى الدرجـــة التي تشعرهم بالعمالة والخيانة، وان كانوا بالتاكيد يشعرون بانهم يقفون الان تماما ضد طمـــوح الثورة والجماهير ومواقفها الحاسمة من كافـــة المشاريع الاستسلامية المطروحة وعلى راسها مشروع روجرز الامريكي التآمري .

الى هؤلاء نقول : انهم اذا كانوا لا يشعرون بانهم عملاء للامبريالية والصهيونية وان كانت تنقصهم القدرة على الفهم والتحليل وتقــدير النتائج فان عليهم أن يفهموا انهم بمواقفهم هذه يعطون الفرصة كاملة لكل العملاء والجواسيس الحقيقيين وتحت نفس اليافطات والشعارات .. يافطات الوطنية ؛ وشعارات التكتيـــك والمناورة بان ينطلقوا من جحورهـــم العفنة وهكذا يجدوا انفسهم ملتقين سواء ارادوا هذا او لم يريدوا مع العملاء والجواسيس .

وكلمة حاسمة وواضحة ومحددة الى كل اصحاب اليافطات التي لا زالت تشيد بالثورة وتنشر صور قادتها لتدخل بعد ذلك السم في الدسم ، ولتقول بعد ذلك ما تريد قوله مـــن سموم واكاذيب تافهة ومريضة الى هؤلاء نقول: ان الـــــرقـــــص على الحبال دائما ينتهي بان تكسر رقبة الراقص .

رسالتان من الاخ ابو عمار حملهما وفد الثورة الفلسطينية

إلى مجلس الثورة الليبي ومؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب

يسافر اليوم وفد من اللجنة المركزيـــة لمنظمـــة التحرير الفلسطينية وهو يحمل رسالة من الاخ ابو عمار الى اعضـــاء مجلس الثورة الليبي .

كما يحمل الوفد رسالة اخرى الى مؤتمر وزراء خارجية ودفاع دول مؤتمر طرابلس .

هذا ومن المنتظر ان ينضـــم للوفد وفد اللجنة المركزيـــة الموجود الان في القاهرة .

تسلم ابو عمار رسالة من النميري

استقبل الاخ ابو عمار الليلة الماضية وفد الحكومة السودانية ، وتسلـــم منه رسالة من اللواء جعفر النميري

وكان الوفد قد قدم من دمشق يوم امس .

بدء المباحثات الرسمية بين وفد « فتح » وزعماء البانيا

أقام شابي بالوكو نائب رئيس مجلس الوزراء الالباني ووزير الدفاع مأدبــة على شرف وفد حركة فتح الذي يقوم الان بزيارة لالبانيا وفي نفس اليــوم جرى اللقاء بين المسؤولين الالبانيـــين

البقية على صفحة ٤

الثورة الارترية تقف مع ثورتنا

الفلسطينية ضد المؤامرات التصفوية

بعث الاخ عثمان صالح سبي الامين العام لجبهة التحـــرير الارترية بالبرقية التالية الـــى الاخ ابو عمار رئيس اللجنـــة المركزية :

باسم جبهة التحرير الارترية وثوارها الاشاوس نؤيد عزمكم في الاستمــــرار في كفاحكم البطولي المسلح ضـــد الوجود الصهيوني الغاصب في بلدكــم المقدس فلسطين ومعارضتكم لحلــول التصفية والاستسلام تلك الحلـــول التي بدأت تعاني منها قضيتنا الارترية والرامية الى تقسيم بلادنا واهــداء جزء منها الى اثيوبيا بمجهود بعـــض الدول المجاورة والخائنين الخائنـــين من ابناء ارتريا . ان ابناء ارتريـــا وفلسطين يعانون من استعمار استيطاني متشابه بمنعه الاستعمار العالمي بزعامة امريكا والصهيونية الدولية ولكننـــا واثقون من النصر النهائي بعون الله وبفضل اصرار شعبنا على الاستمرار بالتضحية بالدماء وبكل غال ونفيس .

والجريدة ماثلة للطبع

ثوارنا يصدون داورية اسرائيلية

تصدى ثوار العاصفة والجبهـة العربية لداورية للعدو تقدر باربعـــين جنديا ، كانت قد عبرت النهر شرقـــا في منطقة ام سدره في الساعة التاسعة والنصف من ليلة امس واشتبك ثوارنا مع داورية العدو بالرشاشات والقنابل اليدوية والقذائف الصاروخية واجبرتهم على التراجع الى ما وراء النهـــر وكانت نيران ثوارنا مركزة وعنيفة للغاية ومؤثرة تماما وقد دام الاشتباك لمدة ٤٥ دقيقة ولم تقدر خسائر العدو حتى الان هذا ولم يصب احد من ثوارنـــا باذى .

الثورة والجماهير

الرفض .. بدون "ولكن" !

الذين يتملقون الجماهير بالاعلان عن رفضهم لمشروع روجرز بينما يكونون في الحقيقة مؤيدين لهذا المشروع ومتواقين للحظة التي يلقون فيها السلاح ، يلعبون دورا خطرا لانهم يخفون حقيقتهم عن الجماهير .

لكي لا يختلط الامر على الجماهير .. لا بد من وضع معيار واضح . يرسم الخط الفاصل بين المواقف الثورية الحقيقية وبين المواقف الانتهازية المرتدة .

ذلك المعيار بسيط .. انه رفض المشروع رفضا مطلقا جملة وتفصيلا بدون — ولكن — التي تفسر كل ما قبلها والتي تسرب كل اشكال التراجعات والمساومة والمواقف الانتهازية .

ذلك المعيار بسيط : انه رفض المشروع رفضا قاطعا جملة وتفصيلا مع التأكيد الصريح على ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ، بدون الحديث الموارب في انتقاد المشروع « لانه لا يتقيد تقيدا كاملا بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » .

لا فرق بين الذين يؤيدون مشروع روجرز وبين الذين يرتضونه بايجاد التبريرات لمن يقبل به ، ولا فرق بين الذين يؤيدون مشروع روجرز والذين ينتقدونه بينما يؤيدون في الوقت نفسه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ان هذا الموقف ليدل على لامبدئية واضحة ، وتلاعب بالالفاظ يخفي وراءه موقفا متخاذلا .

ان الموقف من مشروع روجرز التصفوي ، يجب ان يكون واضحا صريحا ، وجملة وتفصيلا ، ودون مواربة أو تلاعب بالالفاظ . كما يجب ان يقرن بالرفض القاطع لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ التصفوي مع اعلان موقف صريح وواضح من مسألة الكفاح المسلح كطريق وحيد لتحرير فلسطين ودحر الامبريالية الامريكية .

وأخيرا نقول ، ان جماهيرنا تعرف كيف تقرأ البيانات وكيف تدرك ما وراء السطور وما تكنه السرائر ، لذلك حذار من التلاعب بقضايا المبدأ والمصير .

جماهير الثورة لن تتراجع عن الثورة حتى النصر

لقطات من المسيرة الحاشدة في عمان يوم أمس الأول

كتب احد مندوبي ((فتح)) :

وبينما كنت أرى الطوفان الجماهيري العارم المؤيد للثورة الفلسطينية المسلحة يتدفق عنيفا ظهر يوم الجمعة الماضي قفزت الى ذهني تلك الصورة التي انطبعت وتمثلت فيها الارتال الكثيفة المتراحمة للجماهير الصينية وهي تكتسح أمامها جحافل أمريكا في الحرب الكورية ، والتي انتهت بتمريغ انف سيدة التكنولوجيا في اوحال القارة الاسيوية .

هذه الصورة لجماهير شعبنا التي خرجت في مسيرتها الرائعة لتستنكر باصرار قوى شتى صنوف الحلول الاستسلامية ، ولترد عليها بالمزيد من الالتفاف حول ثورتها تناصرها وتشد من أزرها وتزيدها مع الايام وفي وجه الانهزاميين والمتامرين قوة ومنعة من هذا الطوفان التقيت ببعض الاخوة :

كان لقاؤنا الاول مع احد المقاتلين من قوات الميليشيا الشعبية حيث التقينا به بعد أن نزل عن كتف زميله حيث ارهقه الهتاف المتحمس تحت لهيب اشعة الشمس الحارقة فقال وعرقه يتصبب من جبينه :

الشيء الذي يجب أن يكون واضحا هو اننا سنعرف كيف نرد على العملاء والمتخاذلين .. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ..

والتقيت برجل في الخمسين من عمره اسمه الحاج محمد ياسين ... وكان يرتدي الكاكي وبجواره طفل دون العاشرة يرتدي ملابس الاشبال .. فانتحيت بهما جانبا وسألت الرجل عن رايه في الحل السلمي ، فاجاب ويده تربت على كتف ولده الشبل :

— الله يجازي أولاد الحرام يا ابني .. هذه عادتهم لا يبقون عنها حولا .. وصدق نبيهم قول الله : ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدوا الله ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون» .. لقد كفروا بقوتنا وتنكروا لها ... وعاهدونا على القتال حتى نحرر الارض شبرا شبرا ثم اذا بهم ينقضون العهد ويتخاذلون .. ها أنت ترانا بنفسك .. لقد استشهد ولدي صلاح فحملت من بعده أنا وأخوه الصغير عبد الحفيظ سلاحنا والتحقنا بركب الثورة .. ولن نلقي سلاحنا حتى نحقق الهدف الذي من اجله استشهد ولدي واخوانه الشهداء الابرار وهو تحرير ارضنا المقدسة .. والله على ما نقول شهيد .. اما الشبل عبد الحفيظ فلقد كان الارهاق باديا على وجهه المعمر من شدة الحرارة فسألته بعد ان قبلته بحب وحنان :

لماذا تحمل السلاح يا حبيبي ؟ ..

وما رايك في الحل السلمي ؟

فاجاب بصوت كله براءة :

انا احمل السلاح علشان اخذ بثار اخويه صلاح .. واحنا بنرفض الحل السلمي ولازم نظل نحارب عدونا ليوم ما نرجع لبلادنا ...

اما الاخ محمد العبد وهو شاب في الثلاثين من عمره فلقد سألته عن رأيه في الحل السلمي ، بينما كان قابضا بيديه على سارية علم فلسطين ... فاجاب :

أريد للناس كلهم وخاصة للزعماء العرب ان يفهموا باننا لم نقم بثورتنا حتى تنتهي الحرب .. وكل انسان مؤمن يقاتل من اجل النصر لا من اجل انهاء الحرب .. نحن نحارب العدو لننتصر عليه او ننال الشهادة لنسعد في فردوس الخلود .. وانتهاء الحرب قد يكون لصالح العدو .. فاذا كان الزعماء العرب قد تعبوا من الحرب فعليهم ان يفهموا بان الجماهير العربية ترفض ان تنتهي الحرب بهزيمتنا .. لابد من النصر .. ونحن لن نتعب ولن نزهق من الحرب ، طالما اننا لم نحقق هدفنا الذي من أجله قد حملنا السلاح .. فليسمع هؤلاء الزعماء وليسمع معهم كل دعاة الاستسلام والانهزاميون باننا سنقاتل حتى اخر رجل فينا .. ولن نتراجع حتى يتحقق الانتصار ونسترد الارض المقدسة .

وكان لقاؤنا الاخير في هذا اليوم مع المهندس — ابو حجاج — الذي قال :

الغضب لا يجدي .. والانفعال مثله .. لطالما هتفنا .. لطالما صرخنا : سنحرر فلسطين .. ومائدون عائدون .. لكننا لم نحرر شبرا واحدا من أرضنا .. ولم نعد لاقداسنا بل ضاعت البقية الباقية من أرضنا فلسطين ، ومعها اجزاء من الاراضي العربية الاخرى ..

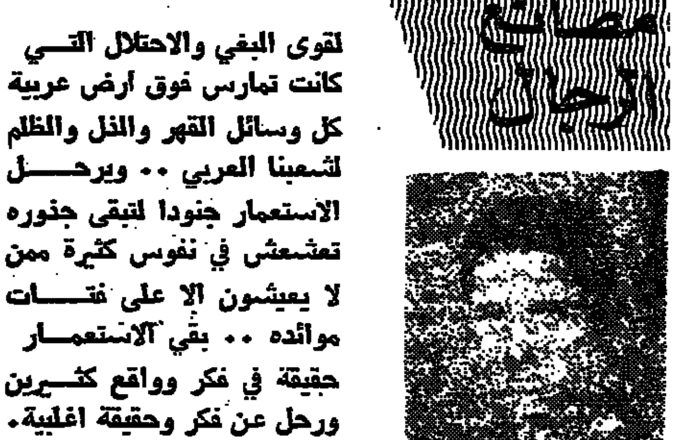
ولقد كانت انتفاضة العاصفة في الفاتح من يناير سنة ١٩٦٥ م حيث بدانا نشيع الذعر في صفوف الصهاينة بداية اتباع طريق جديد للتحرير وبعد الخامس من حزيران وكارثته ، التفت جماهير شعبنا من حول ثورتنا المسلحة حتى تمكنت كما قال الاخ ابو عمار من تحرير شريط من الارض المحتلة بمحاذاة نهر الاردن على عمق عشرة كيلومترات حيث استحالت الاقامة فيه على الصهاينة الى جحيم حارق .

وبعد كل هذا يريدون منا ان نستسلم ؟ .

يا للسخف .. ما هذا الذي عنه يتحدثون .... كلا .. لن يكون الحل الاستسلامي ولن يمر الا من على أجسادنا .. والحل هو الذي ينبع من فوهات بنادقنا واننا لمنتصرون باذن الله .

جولة في مصانع الرجال

بعلبك التاريخ حولتها الثورة إلى مصنع للرجال



عزم وتصميم يتفجران في وجه الاخ ماجد ابو المجد

● بيروت — من مندوب (فتح) :

اعتاد المواطن ان يركز ناظريه قبل وصوله الى بعلبك على أعمدة ستة شمخت عبر التاريخ ، لتدل على ماض لمدنية قديمة راسخة في تاريخ هذا المواطن . كان دائما يصر على أن الاعمدة الستة لا شيء يعلوها حتى ولا قمم الجبال .. لا شيء اطلاقا يعانق القمم الا أعمدة ستة في قلعته ... وعلى مدخل البلدة الرئيسي وقبل أن تطل عليك الوجوه السمر للمواطن العربي الابي في بعلبك على مدخل هذه المدينة شاء الاستعمار شأنه على كل شبر من أراضينا ان يقام معسكر لقوى البغي والاحتلال التي كانت تمارس فوق أرض عربية كل وسائل القهر والذل والظلم لشعبنا العربي .. ويرحل الاستعمار جنودا لتبقى جذوره تعشعش في نفوس كثيرة ممن لا يعيشون الا على فتات موائده .. بقي الاستعمار حقيقة في فكر وواقع كثيرين ورحل عن فكر وحقيقة اغلبية . ولكن بقي الى جانب كل هذا له وجود في قواعد ومعسكرات رغم جلائه ، ومن هذه المعسكرات (معسكر ويفل) سابقا الذي شاءت الايدي الاثمة والقوى المتامرة ان تجعل من هذا المعسكر ملجأ لشعبنا الذي شرد من دياره تحت كل عوامل القهر والظلم والتآمر .



تطلع الى البحر يشع من عينا الاخت الزهرة فاطمه

واصبح هذا المعسكر مخيما تلتقي فيه كل صور البؤس والشقاء وتلتقي على أرضه كل حكايات شعبنا الذي قاسى وتألم ولاقى شتى انواع الاضطهاد والذي امتدت اليه الايدي القذرة المجرمة لتمنعه الكلمة والحركة والتطلع ... وتسود الايام طيلة السنوات العشرين ويلفح الظلم وجه كل نازح وتترك السياط فوق اجسادنا علامات تحمل اكبر الدلالات على اننا بها انما نحفر في نفوسنا صورا مشرقة لكل قرانا ومدننا وسهولنا وجبالنا ، نحفر في ذواتنا كل مبادىء الثورة وصور العطاء الذي لا ينضب حتى النصر .. وتزداد الجراح وتعمق .. تهدر الكرامات والكل يئن .. والانين يتحول والايام همسا .. والهمس يصبح صوتا .. ويرتفع الصوت ويهدر .. وتتلاقى الاصوات في ودياننا وجبالنا ويكون المولد وتكون العاصفة وتنطلق الثورة لتحطم كل اساطير الظلم والليل ولتعيد لانساننا الفلسطيني كرامته وحقه ، لتعيدها عبر نيسان لبنان وتشرينه .. ويزول الكابوس وتسطع الشمس في يوم صاف على — مخيم ويفل — ليكون معسكر الجليل رفضا وأملا .. رفضا لكل متاهات العشرين عاما وأملا بعودة الى قمم الجليل وزيتونه الاخضر وأيامه المشرقة بكل صور المحبة والعطاء والحرية .. وهكذا كان معسكر الجليل واصبح المواطن الذي كان يركز ناظريه على الاعمدة الستة اصبح الان يتبسم بهدوء الابتسامة ويقول .. بعلبك التاريخ تفخر اليوم ببعلبك الجليل معسكرا للفداء وموئلا للابطال ..

يبلغ عدد سكانه ٢١٠٠ نسمة ونسبة المتعلمين في المعسكر تزيد من ٩٠ ٪ منذ انطلاقة الثورة .. واهلنا هنا يسعون للثورة ومع الايام يزداد التصاقهم بالثورة وتلاحمهم معها .. وتعمد هذا الالتحام بالدم في انتفاضة تشرين .

ويتدرب كل ابناء المعسكر على السلاح وارسلت دورات الميليشيا واصبح المعسكر اليوم صورة من صور القواعد الاساسية للثورة التي ستحطم اسطورة العدو وتعيد الارض وتحقق الانتصار .

ان اول شهيد من ابناء المعسكر هو الاخ البطل طلال عثمان الشاب الذي ترك دراسته ليلتحق في صف الثورة التي اعدته مقاتلا واعيا انسانا أعطى ويصدق كل قدراته للثورة ، وقد استشهد في جليلنا الغالي ليؤكد من جديد ان الشعب الفلسطيني الذي امن بقضيته وارضه وحقه لن يلقي السلاح الا بعد النصر .

في معسكر الجليل تحدثنا الى جيل النصر :

قلنا للاخ الشبل ماجد ابو المجد : انت عشت طفولتك الاولى في مخيم للنازحين واليوم ثورتك التي انقذتك من القهر والذل ، كيف يمكنك تصوير هذا الواقع وما هي تمنياتك لثورتك؟

أجاب : لقد حولت الثورة مخيمنا الى معسكر وحولت كلنا الى ثورة ..

نعم لقد عاش شعبنا في مخيم ويفل حياة الذل والبؤس والتشرد حياة الفقر والهوان .

نعم ولكن من اين تنبع الثورة ؟

— انها تنبع من كل حياتنا التي عشناها ولن ننساها انها حياة الكلمة المخنوقة ، حياة الطوابير نحشد فيها ليتعرف الينا رجال الشعبة الثانية والدرك .. كنت تلميذا في مدرسة وكان لي معلمون عندما كانوا يقولون لنا ان هناك فلسطين كان يعني ذلك اعتقالهم وتعذيبهم .

والان وبعد الثورة يقول لنا المعلم ان هناك فلسطين هناك فتح هناك العاصفة .. هناك ثورة .

أما الاخت الزهرة فاطمة :

اطفال حارتنا لعبتهم المفضلة صنع الاسلحة والتدريب على القتال استعدادا لحمل السلاح الحقيقي . هم يريدون تجريد شعبنا من السلاح ؟ لكن شعبنا قرر ان يقاتل حتى اخر شبل في صفوفه

حدثتنا عن الثورة وميلادها وتصاعدها حدثتنا كالكبار عن المؤامرة التي تحاك حولها وتتحطم على صخرة صمود الثورة .. حدثتنا عن ابعاد الغضب وتضخم الكراهية في نفسها للذين يتامرون على الثورة .

وللاخت الزهرة فاطمة نداء اخير :

اخواني ابناء الثورة اكراما للشهداء البررة القظوا المندسين بين صفوفكم والحاقدين .. وانكروا الذات في سبيل وحدة اداة الثورة وفي سبيل كل الشعب والارض الحبيبة ..

والى لقاء اخر في مصنع اخر من مصانع الرجال .. وثورة حتى النصر .

اكتملت حلقة المؤامرة — بقيه

المناورات وهذه التكتيكات البارعة ؟ هل كانت لمصلحة امريكا ؟ ومنذ متى تعين علينا ان نتقرب من امريكا لاسترضائها وهي عدونا الاول وهي الام الرؤوم لاسرائيل ؟ لمصلحة من قاموا بهذه — المناورة — ؟ هل قاموا بها ليثبتوا لامريكا ان اسرائيل هي طفلة شريرة ؟ او لا تعرف امريكا هذه الحقيقة ؟ او ليست امريكا اصلا هي الحاضن الشرعي لهذه الطفلة الشريرة ؟ ان الحلقة الاخيرة في المؤامرة الكبيرة قد اكتملت من اجل ان يصار الى التفريط بكل شيء من أجل لاشيء .. لا شيء على الاطلاق .. ومن اجل هذا ، ومن اجل شرف الامة كلها ومن اجل الا تصبح ارادة التراجع قانونا للبعض .. فان ثورتنا ستجهض المؤامرة ببنادق الثوار وارادة الجماهير .

مؤتمر شعبي في جرش

يشجب كل محاولات التخاذل والإستسلام

عقد اجتماع شعبي في مدينة جرش للاعلان عن رفض الجماهير المطلق لمشروع روجرز التامري وفي نهاية الاجتماع بعث المؤتمر بالبرقية التالية للجنة المركزية

« للاجتماع الجماهيري المنعقد في منطقة جرش لبحث كافة الاوضاع الراهنة ، وعلى رأسها مشروع روجرز الامريكي يرفع اليكم المقررات التالية :

١— اننا نشجب معكم كافة الحلول الاستسلامية والمواقف المتخاذلة .

٢— نرفض الوصاية والاحتواء على حركة المقاومة ، ونقول لانظمة الهزيمة والاستسلام نحن اصحاب قضيتنا .

٣— نشجب تطويق حركة المقاومة اعلاميا .

كما اننا نطلب من اللجنة المركزية وقيادات حركة المقاومة وكافة القوى الوطنية العمل الجاد لبناء الجبهة الوطنية العريضة التي تضم كافة القوى الوطنية والتقدمية الاردنية — الفلسطينية التي تعادي الرجعية والامبريالية والصهيونية .

ومن اجل دحر كل مؤامرات التصفية والحلول الاستسلامية نطالب كل القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة العربية والعالم اجمع تحديد موقفها من الحلول الاستسلامية . كما نطالب بتسليح وتعبئة الجماهير لتكون قادرة على مواجهة مشروع روجرز التصفوي .

ان تنظيم القوى الجماهيرية المسلحة خلال نضالها المجيد ضد الثورة المعادية الداخلية والخارجية ، ونضالها ضد الانهزامية ، وضد اعداء حركتنا الجماهيرية هو طريق سحق كل اعداء الشعوب .

الصيدلية المناوبة

صيدلية قبعين	٢١٤١٢
صيدلية سكر	٢٥٠٤١

★ ★

الكفاح المسلح تليفون :	٣٠٢٣٥
	٣٠٣٣٦
انضباط فتح ت :	٢٩٩١٨
	٢٩٨٦١
الجريدة تلفون :	٣٦٦١٥

نقابة الصناعات الجلدية تستنكر المشاريع التآمرية

ارسلت نقابة عمال ومستخدمي الصناعات الجلدية — الزرقاء بالبرقية التالية للجنة المركزية :

الاخوة رئيس وأعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة — عمان

عمال ومستخدمو مصنع الدباغة احدى قواعد الثورة الفلسطينية ووقودها الملتهب يستنكرون بشدة تهافت كل الجارين وراء الحلول السلمية الاستسلامية ويعلنون رفضهم لكافة مشاريع التصفية وعلى راسها قرار مجلس الامن ومشروع روجرز الامريكي العفن الرامي للقضاء على حقوق شعبنا الذي اختار الكفاح المسلح طريقا لتحرير أرضه ووجوده .

وليعاهدون الثورة بالسير معها على طريقها ومع بنادقها حتى تسحق كل الحلول التصفوية والسلمية التي تهدف القضاء على ثورتنا وعلى امال شعبنا في التحرير والنصر . وتريد له الخنوع والاستسلام .

عاشت حركة المقاومة الفلسطينية

ولتسقط كل الحلول والمشاريع الاستسلامية وخزيا لكل اللاهثين وراءها .

عمليات عسكرية — بقيه

الاوسط قامت قوات مشتركة من كافة فصائل الثورة باقتحام إحدى كمائن العدو في التركمانية ليلة ٢٩—٧ مستخدمين الاسلحة المختلفة .. وقامت وحدة اخرى بنصب كمين لاليات العدو في المنطقة والحقوا بالعدو الخسائر التالية :

١— تدمير الكمين تدميرا كاملا .

٢— تدمير نصف مجنزرة .

٣— اصابة مدفع هاون .

وبالصواريخ الثقيلة ومدفعية الهاون الثقيلة نشط ثوارنا بدك وقصف مستوطنات العدو على طول نهر الاردن

فقد قصف الثوار تجمعا لاليات العدو في منطقة ياردينا ودكوا مستوطنة بيت يوسيف .

وتم ايضا دك مستوطنات سمخ وشعار هاجولان وافيقيم وفي هذه العمليات تكبد العدو خسائر فادحة في مواقعه ومستودعاته واليانه وافراده وشوهدت الحرائق في أماكن مختلفة

على طول نهر الاردن

ونفذ الثوار على طول نهر الاردن العمليات التالية :

— مهاجمة نقطة مراقبة في (الرقه) وداورية هندسة راجلة للعدو . دمرت نقطة المراقبة وقضي على معظم افراد الدلاورية .

— مهاجمة مواقع العدو في ام السوس حيث تم تدمير كمين ورشاش ٥٠٠

— مهاجمة نقطة ارتكاز في الجنيدية وأصيب طاقم رشاش ومستودعات للعدو .

— مهاجمة كمين متقدم في تلة حمود . دمرت اسلحة الكمين وطاقمه .

— مهاجمة كمائن العدو حول مستوطنة نيفي اور .

— مفاجاة داورية هندسة راجلة في ام توته .

— قتل وجرح عدد من أفراد داورية هندسة للعدو اثر انفجار شبكة الغام مضادة للافراد في المنطقة الواقعة شمال ام نخله .

— كما قام ثوارنا في نفس الوقت بزرع شبكة صواريخ في المنطقة الواقعة جنوب المندسة ، وقد تم تفجير الشبكة اثر قدوم داورية مما ادى الى تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها .

— مفاجاة داورية راجلة لسلاح الهندسة في — الضحاك — وقد قتل وجرح معظم افراد الدورية .

— تدمير تحصينات العدو بطوربيدات الثوار في منطقتي الحمة وماعوز حاييم .

— مهاجمة داورية من قبل القناصة في الكركار .

المرتفعات السورية

— دك الثوار بمدفعية الهاون الثقيلة معسكرا في (جسر الرقاد)

— مفاجاة تجمع لجنود العدو في الخشنية .

— تدمير الية للعدو واصابة افرادها اثر انفجار لغم زرعه الثوار بين تل التفاح وتل الزعتر .

— تدمير الية اخرى اثر انفجار لغم اخر بين كفر تفاح والخشنية .

النقب

— ونشط ثوارنا في جنوب فلسطين في منطقة النقب ونفذوا العمليات التالية :

— انفجار لغم بالية للعدو مما ادى الى تدميرها ما بين القرن وأبو زاقوره .

— انفجار شبكة الغام بالية للعدو مابين وادي العيدان ومستعمرة الحصب

— انفجار شبكة الغام بناقلة جنود للعدو على الطريق الترابي المحاذي لمستعمرة الدنفور .

اكتملت المؤامرة .. فوافقت إسرائيل على مشروع روجرز

ولكن موافقتها لا يعني تخليها عن استراتيجية التوسع .. وإنما هي سعي وراء الثمن : رأس الثورة الفلسطينية

ـ التوسع بالعدوان والاغتصاب ، وعدم التراجع صفتان لازمتان للنظرية الصهيونية المتجسدة الان في اسرائيل . وبدون التوسع تسقط مبررات النظرية كليا وتصبح كجسد بلا رأس .. أما عدم التراجع فهو سياسة صهيونية ثابتة ولكنها مرنة ـ واذا حصل تراجع ما كان حدث انسحاب قوات اسرائيل من سيناء عام ٥٦ ، فهو في حقيقته تراجع شكلي تكتيكي ولكنه ليس استراتيجيا نظرا للمكاسب التي جنتها اسرائيل انذاك .. واليوم يدور الحديث عن امكانية انسحاب اسرائيل والمقال التالي يلقي اضواء على نزعة التوسع بالعدوان كفلسفة ثابتة يؤمن بها الصهاينة ومن زاوية اخرى يستعرض احتمالات الموقف على ضوء قبول اسرائيل رسميا لمشروع روجرز .

• ان النزعة التوسعية للحركة الصهيونية ليست صفة فحسب ، ولكنها اساس هذه الحركة وقوتها الدافعة ـ ولقد كانت هذه النزعة خافية في حقبة سابقة من الزمن على جماهير شعبنا بالذات عادت فقط الى ضعف ثقافة الجماهير عموما ـ بسبب الاوضاع العامة المتخلفة للعالم العربي .. ولكن ما ان بدأت نزعة التوسع بالعدوان تتحقق عيانا على ارض فلسطين ابتداء من اقامة اول مستوطنة صهيونية بعد وعد بلفور عام ١٩١٧ وانتهاء باغتصاب ما تبقى من ارض فلسطين عام ٦٧ . حتى ادركت جماهيرنا بشكل واضح ان هذه النزعة لن تقف عند حد وان شعار الحركة الصهيونية ـ من الفرات الى النيل ـ ليست حلما مجنونا ـ ولكنه شعار يؤمن به الحركة الصهيونية فعلا وتعمل على اساسه بكافة الاساليب .. ومن الواضح انه باغتصاب فلسطين كلها خلال اقل من عشرين سنة ـ تكون الصهيونية قد قطعت شوطا بارزا على طريق حلمها ..

• ان شعار ـ من الفرات الى النيل ـ ليس شعارا مختلقا غوغائيا يستعمله المتحدون ـ باسرائيل فاصوله موجودة في كتب هرتزل المهندس الفكري الاول للحركة الصهيونية ـ ففي كتابه الدولة الصهيونية ـ عام ١٨٩٦ يقول بصدد حدود الدولة الصهيونية ـ الحدود الشمالية جبال كبادوكية في تركيا ـ والجنوبية قناة السويس ـ اما شعارنا فهو ـ فلسطين داود وسليمان ـ وفي مكان اخر من الكتاب نفسه ذكر ان الحدود قد تمتد من النهر ـ ومن الواضح ان النهر قد يكون الفرات او النيل او كلاهما ، وفي ١٩ـ١١ـ١٨٩٩ كتب صهيوني معروف هو ديفس ترتش الى تيودور هرتزل يقول ـ اقترح عليك ان تتطرق في حينه الى برنامج ـ فلسطين الكبرى قبل فوات الاوان ـ وينبغي ان يتضمن برنامج بال عبارة ـ فلسطين الكبرى هو فلسطين والبلاد المجاورة لها ـ والا كان البرنامج لا معنى له ـ فليس في وسعكم ان تحشروا عشرة ملايين يهودي في رقعة من الارض مساحتها ٢٥ الف ـ كم٢ . .

من المهم جدا ان نلاحظ عبارة ـ والا كان البرنامج لا معنى له ـ فهي تكشف بصراحة بالغة عن الهدف الصهيوني الكامل سواء من حيث حدود الدولة المقترحة او من حيث عدد سكانها ـ اذن فهدف الصهيونية هو اقامة الدولة الصهيونية لتستوعب عشرة ملايين يهودي ـ وهو عدد اليهود انذاك .. وبدون ذلك فان الفكرة الصهيونية ذاتها تصبح عديمة المعنى والهدف ـ ان الحلم الصهيوني لا يمتد الى اقامة الامبراطورية الاسرائيلية فحسب ـ ولكنه يؤكد على صهيونيتها ثقافة وسكانا وحضارة !

ـ حاييم وايزمن في حديث له في القدس بتاريخ ١ـ١٢ـ١٩٤٨ يقول ـ لا تقلقوا لان جزءا من القدس ليس الان ضمن الدولة .. سيتم ذلك بسلام واعود فاوصيكم بالصبر .. ـ لا تخافوا يا اصدقائي فان الكنيس القديم سيعاد بناؤه وستفتح من جديد الطريق الى حائط المبكى ، فبنضالكم وتضحياتكم جددتم البيعة القديمة والقدس لنا بفضل الدماء التي ضحى بها ابناؤكم في الدفاع عنها ..

ـ ويقول دافيد بن جوريون في الكتاب السنوي لحكومة اسرائيل عام ١٩٥٢ ـ ان الدولة قد قامت في الجزء الغربي من اسرائيل ـ يقصد المنطقة المحتلة من فلسطين عام ٤٨ ـ ولا [illegible] الان ان الدولة قد تأسست على جزء فقط من ارض اسرائيل ـ

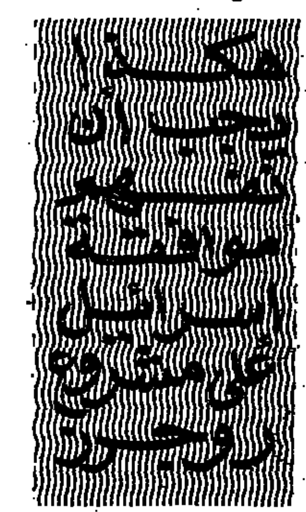
ـ ان الحديث عن الدولة الصهيونية بحدودها التي بينها هرتزل لم ينقطع على لسان زعماء الصهيونية ابتداء بهرتزل نفسه ومرورا بوايزمن وبن غوريون وانتهاء بجولدا مئير وموشي ديان وهذا يدل ببساطة على تركيب عقلي ونفسي هو بالطبع خلاصة فلسفة الصهيونية في التوسع واقامة الدولة مهما كان الثمن ..

ان تصريحات ساسة اسرائيل الحاليين عن التوسع ونياتهم المبيتة والظاهرة قد تدفقت دون تحفظ بعد حزيران ٦٧ ـ وحتى ابا ايبان المعروف بصياغاته الملتوية وبراعته في التلاعب بالالفاظ لم يستطع الا ان يكشف عن عقليته التوسعية في اكثر من تصريح . يقول في مناسبات مختلفة :

ـ ان اسرائيل لن تعود بأي حال من الاحوال الى اتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩ ـ

ـ ويقول ـ لا يستطيع المرء احيانا ان يظفر بالسلام والامن دون مكاسب اقليمية .

ـ ويقول ـ اذا صوتت الجمعية العامة بـ ١٢١ صوتا مقابل صوت واحد بشأن عودة اسرائيل الى خطوط الهدنة فان اسرائيل سترفض الامتثال الى هذا القرار .



• والحقيقة ان الرغبة في التوسع قد اكدها كل السياسيين والقادة الصهاينة الحاليين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية .. يقول مناحم بيغن الارهابي المعروف وزعيم حزب حيروت في ١٢ـ١١ـ١٩٥٥ أمام الكنيست ـ اومن ايمانا عميقا بشن حرب وقائية على الدول العربية دونما ابطاء . فاذا فعلنا ذلك احرزنا هدفين الاول هو محو القوة العربية والثاني توسيع ارضنا .

والحقيقة ان المجال لا يتسع هنا لسرد كل اقوال وتصريحات زعماء اسرائيل بصدد الاصرار على التوسع ـ وقد قامت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في احد منشوراتها بجمع التصريحات التي ظهرت بعد حزيران ٦٧ وحتى نهاية عام ٦٩ وكلها تسير في خط واحد مع اختلاف الصياغات والاساليب .

اذن ، فان بوسعنا ان نخرج بالحقائق التالية :

١ ـ ان النزعة التوسعية العدوانية اصيلة ولازمة للحركة الصهيونية وهي مرتبطة بها كالارتباط بين الشكل والمضمون .

٢ ـ ان هذه النزعة تأخذ صفة الاستمرار والديمومة ، وكل الدلائل تشير الى ان الصهيونية ستمضي دونما تردد لوضع حلمها في انشاء الامبراطورية الصهيونية عن طريق التوسع كلما كانت الظروف مواتية ولن يردعها شيء عن ذلك ـ الا القوة بالطبع ـ

ماذا اذن عما اعلنته اسرائيل من موافقتها على مشروع روجرز ؟ وهل تنوي الانسحاب حقا ؟ هذا الانسحاب مع استراتيجية التوسع ؟ ولماذا تنسحب اسرائيل .. وفوق هذا وذاك ما هي المكاسب التي ستحصل عليها .. وما هو الثمن الذي سندفعه نحن ؟

اسئلة كثيرة تدور اليوم في عقول جماهيرنا وخواطرهم ـ ومن حق الجماهير ان تعرف الحقيقة كاملة دون تزويق .. لقد انسحبت اسرائيل عام ٥٦ كما هو معروف اثر احتلالها لسيناء ـ وقد انبرت اجهزة الاعلام العربية انذاك لتصور انسحاب اسرائيل مكسبا ! فهل كان الامر كذلك ؟ لقد اتضحت الحقيقة للجماهير العربية بعد حين من الزمن واذا بها مؤلمة وفاجعة . فقد كان ثمن الانسحاب هو فتح رئة حيوية على اسواق افريقيا من خلال مضائق تيران وشرم الشيخ ..

ـ ومن الواضح ان المكاسب التي جنتها اسرائيل في المدى الاستراتيجي لم تكن لتقاس ابدا بالاحتفاظ بسيناء في ذلك الوقت .

واليوم يدور حديث محموم عن انسحاب اسرائيل ويصور كالعادة بانه انتصار للامة العربية .. وتعمد بعض اجهزة الاعلام العربية الى التغني بمزايا هذا الانسحاب ! نفس المسرحية القديمة تتكرر فصولها باخراج جديد .

ولكن جماهيرنا بفطرتها الاصيلة تدرك الحقائق رغم كل افانين الاخراج ووهج الاضواء المسرحية . رجل الشارع يسأل ـ ولماذا تنسحب اسرائيل وهي في وضع لا تحتاج معه الى الانسحاب الان .. فاذا قيل له ان امريكا هي التي سترغم اسرائيل اعتبرها نكتة غير بارعة لانه يدرك العلاقة العضوية بين اسرائيل ورأس الامبريالية العالمية ـ امركا .

من الواضح ان اسرائيل لن تنتحر ببساطة وبارادتها .. ونكون مخطئين جدا اذا اعتقدنا ان حسابات زعمائها مغلوطة ، فهم على يقين كامل ان ثمن الانسحاب سيكون مغريا بدرجة تفوق احتفاظهم بالارض المحتلة وهذا هو الثمن المتوقع :

اولا ـ القضاء على الثورة الفلسطينية ـ وبالتالي القضاء نهائيا على شعب فلسطين وارض فلسطين . وهنا يجب ان نثبت عدة حقائق :

١ ـ ان تصاعد الثورة الفلسطينية المسلحة كان العامل الاول الذي غير من خطط قادة الصهيونية وجعلها مرنة غير متصلبة ـ فبعد ان ادرك هؤلاء ان الثورة حقيقة وانها كالنار اخذة في الامتداد ، لا على ارض فلسطين فحسب ولكن بين كل الجماهير العربية حركوا حلفاءهم في امريكا للتقدم بخطة بارعة يكون ظاهرها السلام وهدفها الحقيقي والوحيد هو القضاء على الثورة الفلسطينية ، فكان مشروع روجرز ان اسرائيل على استعداد لتقديم اية تنازلات مقابل رأس الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة ..

٢ ـ ان خطط العدو لن تقف عند حد ، فمن المؤكد انه سيحاول رسم سياسته لتسير في اتجاهين : القضاء على الثورة الفلسطينية والاحتفاظ ما امكن بالارض المحتلة وقد يبدو ان هذا امر صعب ولكن العدو سيتلاعب بعامل التوقيت الى الحد الاقصى وهو على يقين من ان كثيرا من الاطراف العربية المعروفة راغبة حقا في القضاء على الثورة الفلسطينية سواء اتم الانسحاب الاسرائيلي او لم يتم ..

٣ ـ ولذلك فمن الواضح ان المراهنين على الانسحاب لن يقدموا لامتهم الا مزيدا من الهزائم ومزيدا من التراجع .. انهم ليسوا متأكدين من أي شيء على حين ان العدو يمسك بيده كل شيء . فهل يراهن هؤلاء على رأس الثورة مقابل لا شيء ، هذا ما يبدو انهم يفعلونه بتصميم .

ثانيا ـ ثمن التفوق العسكري :

من الواضح ان اسرائيل ستكون في وضع عسكري يتيح لها ان تعود وتستولي على الارض المحتلة حاليا خلال ساعات نظرا لافراغ الضفة الغربية من اية قوة مسلحة . . حسب شروط مشروع روجرز . والذين يثيرون مشكلة ان الامر سيكون في دائرة الاهتمام الدولي اذا حاولت اسرائيل التوسع مجددا ينسون تاريخ اسرائيل المستهتر بكل ما هو دولي او قانوني او شرعي .

ثالثا ـ ثمن التفوق الاقتصادي

وهذا هو اخطر ما ستحققه اسرائيل والتي علينا ان نعترف انها متفوقة في ميدان الصناعات المختلفة ـ علاوة على انفتاح الرساميل الامركية والصهيونية لاغراق العالم العربي بالصناعات والمنتجات في محاولة مضمونة لاحتواء اقتصاد العالم العربي والتحكم في مصير الامة العربية ..

هذا هو الثمن الذي تتوقع اسرائيل ان تقبضه اذا انسحبت فما الذي سيقوله الان الذين راهنوا على ان اسرائيل لن تقبل مشروع روجرز وبالتالي لن تقبل الانسحاب ؟ لقد خرج الامر الان عن حدود المناورة والبراعة السياسية ودخل مرحلة التطبيق العملي ـ فاية حجج جديدة يخبئونها في جعبتهم لتخدير الجماهير وتضليلها ؟ هل سيقولون مثلا ان اسرائيل ـ تتظاهر ـ فقط بالانسحاب وانها ـ عمليا ـ لن تنسحب وبالتالي فالامر لن يتعدى المناورات .. ولكن جماهيرنا تسأل : لمصلحة من كانت هذه

البقية على صفحة ٢

العالم الذي يريدون إعقاله هو عالم الأمبريالية

أما العالم الذي نخاطبه نحن .. فهو عالم الشعوب الثائرة



(الثورة الفلسطينية بين الانكسار العربي والتأييد العالمي) شرفاء العالم واحراره في ستكهولم عاصمة السويد في مسيرة جماهيرية للدفاع عن الثورة الفلسطينية ورفض الوجود الصهيوني في ارضنا .

لماذا المناورة

وتدافعت النوايا المخلصة وغير المخلصة تحاول ان تلقي في الساحة بعشرات التفسيرات التي مالبثت جميعها ان انهارت

فلا الموافقة لكي ندعم قواتنا . لان نيكسون واخرين يضمنون التوازن العسكري والتفوق الصهيوني .

ولا الموافقة لكي تزيد من توحيد الصفوف . فالنتيجة خلال أيام مزيد من التمزق ..

لماذا اذن ؟ .. الجواب بالنص :

لاننا اذا رفضنا المبادرة الامريكية فستخرج اسرائيل وتقول للعالم اننا نريد الحرب . واسرائيل تعرف كيف تتعامل مع العالم ونحن لا بد ان نتفوق عليها في هذا المضمار .

وبدأ المبررون والمداحون يقولون : خطوة دبلوماسية بارعة ... ضربة معلم ... اسرائيل وأمريكا في مأزق .

وبدأ الثناء يرد من الذين ساندوا « اسرائيل » واعترفوا بها منذ قيامها ... خطوة شجاعة .. خطوة تعبر عن تقدير للمسئولية .. خطوة تحافظ على السلام في الشرق الاوسط .

وربما تخيل الذين يدافعون عن « الموافقة » انهم بذلك كسبوا العالم .. ونسوا أن هذه الاصوات نفسها ليست هي العالم .. على الاقل عالمنا نحن .

ذلك اننا بعملية حسابية بسيطة نتبين ان عالم السيد روجرز ومقترحاته لا يضم الا الحكومات الامبريالية والعميلة والمهادنة ؛ مع التسليم بان الصهيونية لا تزال تخدع وتضلل قطاعات من جماهير الولايات المتحدة واقل منها في اوروبا الشرقية ؛ النسبة كثيرا في امريكا اللاتينية وافريقيا .. على اننا اذا جمعنا كل ذلك فان الرقم مع مزيد من التساهل يصل الى ٨٠٠ مليون من البشر أما في جانب الثورة فيقف طبعا مئة مليون عربي ، يضاف اليهم الف مليون من سكان الصين الشعبية وكوريا الديمقراطية وفيتنام المناضلة وشعوب الهند وباكستان وسيلان فاذا انتقلنا الى أمريكا اللاتينية فان كوبا ومن حولها القوى الثورية في كل امريكا اللاتينية تؤيد الثورة والثوار .. وفي افريقيا استطاعت نشاطات الثورة ان تجعل بعض الدول الافريقية تصحح موقفها السابق من الصهيونية . ومن ثم تعارض قيام كيانها الصهيوني . كما استطاعت ان تربط امام الافريقيين جميعا بين الكيان الصهيوني العنصري وبين جنوب افريقيا وروديسيا العنصريتين . .

حتى في اوروبا بدأت قطاعات كبيرة من الراي العام الاوروبي تتحول الى تأييد الثورة الفلسطينية ، وبيانات قوى اليسار الجديد في فرنسا ، والحزب الشيوعي الايطالي ومظاهرات لندن وباريس وروما تشهد على ذلك ..

فاذا ما جمعنا كل ذلك في عملية حسابية . فان الرقم يصل مع استبعاد ما لم تستطع حصره أو الاتصال به ، لضيق ذات اجهزة الاتصال والعلاقات الخارجية للثورة ، يصل الى ما يقل عن ١٥٠٠ مليون من البشر ..

ونحن نثق ليس فقط انطلاقا من فكرنا الثوري . بل ايضا اعتمادا على تجربة السنوات الماضية : نثق أن العالم الذي ظل عمليا يساند الصهيونية ؛ وظل طوال عشرين عاما يجهل كل شيء عن فلسطين (بفضل اجهزة الاعلام التي تمدح الان اللعبة الدبلوماسية البارعة) .. هذا العالم احترم ويحترم الشعوب المناضلة من اجل حريتها ، ويسمع الكلمة التي تنطلق من فوهة بندقية تحارب الامبريالية والعدوان ..

كما اننا نعرف ان من يقف معنا اليوم ــ وهم اغلبية كما اتضح ــ لا تزعجهم كثيرا ولا قليلا كلمة « الحرب » فهم انفسهم يحاربون ضد الامبريالية الامريكية والاستعمار في كل مكان ؛ بل انهم كثيرا ما واجهوا ابتزاز الامبريالية بالتهديد بالحرب ..

ان العالم الذي نعرفه ليس فقط يحارب . بل يعارض بشدة كل محاولة من شأنها ان توقف الشعوب حربها ضد المعتدين . وان تلقي سلاحها تحت اي مبرر كان ..

هذا هو العالم كما نراه ..

اما العالم الذي يخاطبونه فهو عالم هيئة الامم ومجلس الامن وقراراتها التي لا ترد ارضا مغتصبة . ولا تشل عدوانا امبرياليا مخططا ..

ان عالم المناورين لم يعترف ابدا بثورة من الثورات قبل انتصارها .. بل انه عادة يحاربها ويحاول خنقها .

اما عالم الشعوب ، عالمنا نحن فهو الذي تنمو في رحابه الثورات التحريرية .. هو العالم الذي تدور فيه الان رحى حروب تحريرية تتزايد تنتشر ، لدرجة تجعل الامبرياليين الامريكيين يحاولون اطفاء جذوتها في منطقة من اخطر مناطقها بمقترحاتهم الاخيرة .

عالمهم حكومات امبريالية
وعالمنا شعوب ثائرة
والنصر دوما للشعوب

بعد موافقة اسرائيل

اعلن الرئيس الامريكي نيكسون « ان بامكان اسرائيل الموافقة على وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط دون ان تؤثر في وضعها العسكري على طول قناة السويس او تعرض هذا الوضع للخطر » .

واشار الى « ان وقف اطلاق النار يعني انه سيكون هناك وجوب عدم قيام حشد عسكري .. ثم اكد ان الولايات المتحدة ستواصل من خلال الطيران المراقبة وطائرات الاستكشاف من رصد كل محاولة لبناء صواريخ او نقلها » .

ان هذا التصريح مفهوم لدى الذين وافقوا على مشروع روجرز ، وهنا تسقط كل الحجج التي قالت ان وقف اطلاق النار هو تكتيك لكسب الوقت في بناء قواعد صاروخية جديدة .

واذا اضفنا الى ذلك موافقة حكومة الكيان على مشروع روجرز الصهيوني تسقط كل الحجج التي حاولت ان تجد التبريرات للموافقة على هذا المشروع .

وهكذا يتعرى مشروع روجرز على حقيقته وتتضح الصورة امام جماهيرنا للتقدم بحزم وثبات لسحق هذه المؤامرة الامبريالية الجديدة .

اعلان من اتحاد طلبة فلسطين حول شروط القبول بجامعات العراق

شروط القبول في جامعات العراق الشروط والوثائق المطلوبة :

١ ـ ان يكون الطالب حائزا على شهادة الدراسة الثانوية العراقية او ما يعادلها مصدقة من الجهة المختصة وان يقدم النسخة الاصلية لوثيقة الدرجات مصدقة من الجهات الرسمية في البلد الذي صدرت عنه او من الملحقية الثقافية لسفارة الطالب في بغداد .

٢ ـ ان يقدم الطالب ٣ صور حديثة حجم ٤×٣ سم .

٣ ـ ان لا يزيد عمر الطالب المتقدم الى الجامعة عن ٢٤ سنة ، وان يقدم الطالب دفتر النفوس او شهادة الميلاد .

٤ ـ ان يقدم الطالب استمارة طلب انتماء بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة .

٥ ـ يبدأ تقديم الطلبات يوم ٢٠ـ٧ والى ١٦ـ٨ ولن يقبل اي طلب متأخر عن ذلك التاريخ المذكور .

٦ ـ لن يقبل طلب واوراق اي طالب فلسطيني الا من طريق الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، فرع بغداد او جامعة بغداد .

٧ ـ على الراغبين في الدراسة في جامعات الموصل والبصرة التقدم بطلباتهم الى فروع الاتحاد في الموصل والبصرة ولن تحول جامعة بغداد اي طلب الى جامعة الموصل او البصرة .

٨ ـ يجب ان تكتب اسماء ٦ كليات يرغب فيها حسب الاولوية .

٩ ـ يدفع كل طالب عند تقديم اوراقه للاتحاد رسم الاتحاد ، ومقداره ٥٠٠ فلسا غير قابلة للرد وتدفع في حالة وجوده في بغداد ، واذا تعذر يطالبه الاتحاد بها في حالة قبوله او حالة عدم قبوله .

١٠ ـ ترسل الطلبات الى مقر الاتحاد بالبريد المسجل المستعجل او تقدم شخصيا على العنوان الاتي : الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ مقابل جسر الصرافية .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين

درس من غزة تقدمه جماهيرنا كل يوم للذين يريدون القتال



« غزة » المدينة الصامدة في وجه الغزاة الصهاينة تحولت الى ثكنة عسكرية ، ولكن الشعب المصمم على القتال يقاتل .. المهم ان نمتلك ارادة القتال . شعبنا في غزة يقدم كل يوم درسا حقيقيا لمن يريد القتال .

الأمين العام لجبهة التحرير الوطني التشادي يتحدث لـ « فتح » عن دور الثورة الفلسطينية في نضال الشعوب

ثوار تشاد يقاتلون هم أيضاً الصهيونية فقد قضوا على المطارات العسكرية والمستعمرات التي أقامتها إسرائيل في تشاد

نحن على ثقة أن الثورة الفلسطينية قادرة على إحباط كافة الحلول الاستسلامية

جبهة التحرير الوطني التشادي ، واحدة من اهم حركات التحرر الوطني في افريقيا ، اعلنت الكفاح المسلح منذ عام ١٩٦٥ . ضد عملاء فرنسا المتسلطين على البلاد . وقد بدات ثورتها تعطي نتائج طيبة ، اذ تمكنت من تحرير ثلثي البلاد . وثوار الجبهة تربطهم بالوطن العربي عامة ، وبالثورة الفلسطينية خاصة ، روابط وصلات عديدة .. فهم يناضلون ضد التغلغل الصهيوني الواسع في تشاد ، وقد تمكنوا من تصفية بعض المواقع الصهيونية ، كما أن مجاورة تشاد لكل من ليبيا والسودان جعلت صلاتها بالعرب اعمق وامتن . وقد التقت « فتح » مع الاخ الامين العام لجبهة التحرير الوطني التشادي محمد الباقيلاني ، الذي قام بزيارة لحركة فتح ، فكان هذا الحديث :

● نرحب بكم في جريدة « فتح » ويسرني أن يعرف اخواننا المناضلون وأبناء شعبنا العربي اخبار ثورتكم : وأن يعرف التلاحم المصيري بين ثورتينا الفلسطينية والتشادية ، ولذا نود أن تحدثونا عن ظروف نشأة ثورتكم .

جواب : يسعدني ان اشكر (فتح) التي اتاحت لي هذه الفرصة الذهبية لاخاطب اخواني المجاهدين الفلسطينيين عن قرب ، ومن خلال منبرهم العظيم ، اني احيي الشعب الفلسطيني بكل منظماته الفدائية وعلى رأسها قائدة الثورة الفلسطينية — فتح — التي كرست وجود الشعب الفلسطيني كحقيقة ، وأثبتت شخصيته من خلال السلاح .

وسأعود الى الوراء قليلا لاعرض وضع بلادي قبل الاستقلال المزيف في ١١ــ٨ــ١٩٦٠ . فالمعلوم ان تشاد كانت احدى المستعمرات الفرنسية ، وكانت تكون مع زميلاتها ما يسمى بافريقيا الاستوائية ، وتقع تشاد في قلب القارة السوداء افريقيا ، اذ يحدها من الشرق السودان ، ومن الشمال ليبيا ، ومن الشمال الغربي جمهورية النيجر ، ومن الغرب نيجيريا والكاميرون ومن الجنوب جمهورية افريقيا الوسطى ، مساحتها ٠٠٠ر٢٨٤ر١ كم٢ ويسكنها حوالي ثلاثة ملايين انسان ونصف المليون ، ويتوزع السكان حسب الديانات : ٨٥ بالمئة من المسلمين و١٠ بالمئة من الوثنيين و٥ بالمئة من المسيحيين .

وقد استعمرت فرنسا بلادنا حوالي ستين عاما ، وبعد جهاد طويل ونضال مرير اضطرت فرنسا ان تعلن استقلال تشاد الشكلي في ١١ــ٨ــ١٩٦٠ ودليلنا على شكلية الاستقلال الامور التالية :

١ــ تزوير الانتخابات

٢ــ تسليم السلطة لعملاء الاستعمار برئاسة فرانسوا تمبل باي وفرض وجوده بالحديد والنار .

٣ــ فتح الباب أمام التغلغل الصهيوني . اذ اصبحت الشركات الاسرائيلية تسيطر على كل المرافق الموجودة في الدولة : المجالات العسكرية والاعلامية والمدرسية — وخاصة ادارة اللغة العربية — ، كما قام الصهاينة باقامة معسكرات للشباب والاشراف عليها وارسال القياديين من هؤلاء الشباب الى فلسطين المحتلة لتدريبهم واعدادهم كعملاء للصهاينة في المنطقة ، كما قاموا بانشاء ما يسمى بالمستعمرات الزراعية ، واحتكار الصيد البري والبحري والبحيرات . وافتتاح المراكز الثقافية وتوزيع الكتب باللغة العربية والفرنسية والانكليزية لتثبيت دعاية الصهاينة ، وباختصار فان اسرائيل اصبحت المخطط والموجه لسياسة حكومة تمبل باي .

٤ــ وجود القوات الفرنسية

٥ــ حل الاحزاب السياسية باستثناء — الحزب التقدمي التشادي — الحاكم العميل ، فقد كان هناك الحزب الوطني الافريقي والاتحاد الوطني التشادي ، وكانا يشكلان المعارضة في البلاد — ويمثلان الاغلبية — فما كان من العميل تمبل باي الا ان حل هذين الحزبين وحل البرلمان ، وعين بعض العملاء تعيينا تعسفيا ، وقابل كل معارض بقوة السلاح .

هذه الاوضاع جعلت الشعب يستنكر هذه اللعبة الاستعمارية المسماة بالاستقلال ، وابتدأت المعارضة بشكل تظاهرات ، وبدأ الاستعمار وسائل القمع البوليسية الارهابية ، واعتقل كل الوزراء المسلمين المشتركين في حكومة تمبل باي وذلك على ضوء خطة تمزيق البلد بالطائفية ومسخ نضال الشعب بحيث يبدو وكانه نضال اغلبية ضد اقلية . مما يبعده عن الارتباط الصميمي بحركة التحرر العالمي .

> **تشاد ... في سطور**
>
> ● عاصمة تشاد : فورتلامي
>
> ● ثروتها المعدنية : بترول ، حديد ، قصدير ، بوكسيت ، زنك ، عطرون ، تنجستن .
>
> ● ثروتها الحيوانية : بقر ، ابل ، اغنام ، الى جانب الثروة السمكية
>
> ● ثروتها الزراعية : : قطن ، دخن ، قمح ، فول سوداني
>
> ● تصدر جبهة التحرير الوطني التشادي نشرة بعنوان الحقيقة تعرف فيها بتشاد ، والثورة ، وتعرض فيها بعض قضايا دول العالم الثالث في اسيا وافريقيا والوطن العربي . وتغطي اخبار عملياتها العسكرية .

هذه الاوضاع الشاذة هي التي جعلت الشعب يلجأ الى حمل السلاح دفاعا عن نفسه وحماية لكرامته وشعوره القومي ، وقد نشأ تنظيم سري تكتل فيه كل الزعماء المعارضين الذين بقوا خارج السجن ، وخرج بعضهم الى الدول الافريقية والعربية لنقل القضية الى المحيط الدولي ، وبعد الاعداد والتكوين انطلقت الشرارة الاولى للثورة في تشرين الثاني عام ١٩٦٥ بقيادة الاتحاد الوطني التشادي وبعد ان توسعت الحركة الثورية ، عقد مؤتمر شعبي في حزيران ١٩٦٦ ونتج عنه تكوين جبهة التحرير الوطني التشادي ومن ذلك الحين اصبحت الجبهة هي المنظمة الوحيدة التي تقود الحركة الثورية في تشاد .

واهداف الجبهة هي :

١ــ القضاء على نظام الحكم الدكتاتوري .

٢ــ جلاء القوات الفرنسية .

٣ــ تكوين حكم ديمقراطي عادل يكفل الحقوق لكل المواطنين .

٤ــ مساندة حركات التحرر في البلدان الافريقية والعربية ، وخاصة الثورة الفلسطينية

٥ــ تصفية النفوذ الصهيوني

٦ــ بناء اقتصاد وطني مستقل .

٧ــ جعل اللغة العربية هي لغة الدولة الرسمية .

٨ــ اقامة علاقات دبلوماسية مع الجميع باستثناء — اسرائيل — وجنوب افريقيا . وجبهة التحرير الوطني التشادي لها نشاط سياسي وعسكري الا انها تولي النشاط العسكري الاهمية الاولى في هذه المرحلة ، وقد تمكنت من السيطرة على ثلثي البلاد . وكادت تسقط حكم العميل تمبل باي لولا انه استعان بالقوات الفرنسية التي تستعمل الطيران في محاولة منها لابادة ثوارنا ، مما اعاق النصر القريب قليلا ، ولكن على الرغم كل الصعوبات فان الثورة تتقدم والحكم العميل ينحسر .

ويجدر بنا أن نقول ان الثورة تعتمد على امكانياتها الذاتية ، على بذل الشعب واستعداده للشهادة ونحن نامل أن يتحرك الشعب الفرنسي للضغط على حكومته لايقاف الاعتداء على شعبنا المناضل .

سؤال : كيف توضحون نوعية صلاتكم بالثورة الفلسطينية وفتح .

أن جبهة التحرير الوطني التشادي تربطها بفتح اكثر من صلة ، بل لعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان نضاليهما اسمان لشيء واحد ، ففتح تحارب اساسا ضد الصهيونية والاستعمار ، وكذلك جبهة التحرير التشادية تقاتل العدو نفسه .. وقد استطاعت الجبهة ان تصفي المطارات العسكرية الاسرائيلية التي اقيمت في تشاد ، على الحدود المشتركة بيننا وبين السودان من جهة ، وبيننا وبين ليبيا من جهة اخرى .

كما انها صفت كل المستعمرات الزراعية التي اقامها الصهاينة في تشاد — المناطق المحررة — وكذلك اماكن الصيد التي تبلغ مساحتها ٢٠٠كم٢ ، كما صفت مركز تدريب الشباب في منطقة كوكو انقراتا ، وكل هذا على سبيل المثال لا اكثر .

ونريد بهذه المناسبة ان نتجه الى رجال الثورة الفلسطينية لتؤيدهم برفض المشاريع التصفوية مثل مشروع مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ومشروع روجرز الاخير . لان اي ثورة لا تكتسب ثوريتها الا من رفضها للتخاذل وانصاف الحلول ، فليس مجلس الامن هو الذي يضمن حق شعب فلسطين . وأعتقد أن الصحيح والامثل هو ما رفعته فتح : ثورة حتى النصر .

وعلى كل حال نحن واثقون أن الثورة الفلسطينية قادرة على احباط كل الحلول الاستسلامية يؤيدها في ذلك جماهير الشعب العربي واحرار العالم .

سؤال : كيف علاقتكم مع حركات التحرر في افريقيا .

جواب : مع ارتريا وحركة الموزامبيق وغانا البرتغالية وبعض الحركات الاخرى لنا علاقات حسنة . وكلنا متفقون على محاربة الاستعمار بكل اشكاله في المنطقة ، وتصفية النفوذ الصهيوني ، وبهذه المناسبة فنحن نتجه الى الدول العربية لنعتبر كفاحنا ضد الصهيونية والاستعمار امتدادا لكفاحها ، وكم كان شعبنا يشعر بمرارة عندما لم يجد من يستنكر العدوان الفرنسي علينا ، نحن نسأل الاعلام العربي لماذا يستنكر العدوان على فيتنام ويتجاهل العدوان الفرنسي على تشاد وغيرها ..

وكلمة اخيرة اوجهها الى اخواننا في السلاح ، أن يستمروا في مواصلة الجهاد والنضال بصبر ومصابرة ، حتى يتحقق شعار ثورتهم المجيدة ... ثورة حتى النصر .





ثائر من جبهة تحرير تشاد يضع على صدره شعار العاصفة رمزا للقاء الثوار في كل العالم ضد الامبريالية وعملائها .

بين قصة إبريق الزيت وإبريق التكتيك هذه خاتمة القصة

حيث تمت الموافقة العربية على قرار مجلس الامن واعلنت الثورة الفلسطينية والجماهير رفضها الحاسم لهذا القرار قالوا : ان موافقتنا ليست سوى تكتيك لاننا نعرف ان اسرائيل لن توافق عليه واننا بموافقتنا نحرج اسرائيل كذا ونحرج الولايات المتحدة .. « ليراجع هؤلاء سجلها الدموي في فيتنام » ثم يجيء مشروع روجرز وتقف كل الجماهير بحزم قاطع ضد المؤامرة الجديدة .

ولكنهم مرة اخرى يوافقون بحجة التكتيك والمناورة السياسية والاحراج : وبالموافقة على المشروع « المؤامرة » تراجع الموقف العربي خطوات واصيب بهزيمة استراتيجية واضحة لان العرب قدموا بموافقتهم هذه اعترافا شرعيا باسرائيل « دولة البغي والعدوان كما رددوا عشرين عاما »

وهم بموافقتهم على المشروع انكروا على الشعب الفلسطيني حقه في تحرير وطنه وبناء دولته الديمقراطية : يقال ان لا تعارض بين الموقفين ! — وهم بموافقتهم على المشروع يعطون حدودا امنة وهادئة — الهدنة التي ستتحول على مائدة المفاوضات الى هدنة دائمة — .

يضاف الى سلسلة الهزائم والخسائر تمزق الموقف العربي في القتال ضد الغزاة — الذي علينا ان نخرجهم بالقوة — .

هذا كله حدث قبل الموافقة الاسرائيلية على مشروع روجرز وخسرنا هذا كله اعتمادا على ان اسرائيل لن توافق عليه

وبعد الموافقة الاسرائيلية ماذا سيقول اصحاب الفتاوى والتكتيك .

ان جعب هؤلاء عامرة دائما بالفتاوى الجاهزة ولكل المناسبات .

سيقولون وهم لن يعترفوا — للعلم — بما قالوه سابقا من أن اسرائيل سترفض .. سيقولون ان الموافقة الاسرائيلية هي موقف تكتيكي من اسرائيل ولكنها ستعرقل تنفيذه على مائدة المفاوضات .

نلاحظ انهم يبتلعون الموافقة الان ويمهدون للمفاوضات — غير المباشرة مبدئيا هكذا يقول روجرز لا نحن — ثم تبدأ الحملة الاعلامية الكبيرة بتصوير العوائق التي ستضعها اسرائيل امام تنفيذ المشروع . (يكونون في هذه الاثناء قد ساروا خطوات في اللقاء مع العدو ويكونون قد نسوا أو تناسوا على الارجح حليلاتهم السابقة بالرفض الاسرائيلي كما يكونون قد نسوا مواقفهم التاريخية المعاصرة من لاءات الخرطوم والتحرير الخ .. الخ) .

ووسط هذه الحملة الاعلامية التي ستكون متاكدة — مبدئيا فقط — من اعاقة اسرائيل للمشروع بان اسرائيل لن توافق .. ولكن هل سيكون الامر مفاجأة لاصحاب الفتاوى والتكتيك طبعا لا لانهم في هذه الاثناء يكونون قد قطعوا خطوات في تهيئة المناخ العام لقبول النتائج .

ولكن ماذا يعني الوصول الى هذه النتائج وموافقة اسرائيل ومن ثم تنفيذها لبنود المشروع الامريكي . اسرائيل تريد — سلام عادل — هكذا ينص المشروع الامريكي ، والسلام العادل حسب التفسير الاسرائيلي — منع وقوع اضطرابات في الامن أو في مناطق الحدود .. لانه من غير الممكن أن دولا متجاورة معترفا بها من قبل الاطراف المعنية ان تهدد اية دولة سلامة وأمن جارتها « هذا سيعتبر خرقا لعلاقات حسن الجوار ... اسرائيل ستقول هذا » ومعنى هذا ان الجار سيمنع اي طرف ثالث « الثورة الفلسطينية » من الاساءة للعلاقات الطيبة القائمة والمعترف بها ..

ولان الثورة سترفض هذا فستجد الدول العربية نفسها مرغمة — للاسف — الى استعمال السلاح لوقف اعمال العنف والتسلل .

هنا ستبدأ فتنة الحرب ووقوع الصراع بين العرب انفسهم ، وهذا بالتاكيد سيحدث قبل ان تفكر اسرائيل بالتراجع خطوة واحدة الى الخلف وهذا بالتاكيد اكبر ما يهدف اليه المشروع الامريكي التامري فهل مطلوب ان نصل الى هذه النتيجة ، نحن لن نجيب على السؤال ولكننا سنستمر في تصعيد نضالنا المسلح حتى نحرر ارضنا بكاملها (العبارة الاخيرة هادئة جدا لا تمت الى البلاغة أو الحماس بصلة) نقولها بوعي ومسؤولية ونحن نعرف ما تفرضه علينا من مشقة وتضحيات ولكننا نقولها ثانية لانها تختزل كل ما لدى شعبنا من تصميم وارادة وتحدي :

نضالنا المسلح سيستمر حتى النصر .

ثوريات

واللي يحب العتمه ..
والليل البليد
ويحمي من خيوط الفجر
دارو
أطلق على مصباحنا نارو
ومن نفس نارو ..
طل ضو جديد
(أحمد)

تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان تعطي (اسرائيل) الفانتوم ، تستطيع أن تعطيها كل آلات الدمار ، لكنها لا تستطيع ان تعطيها ارادة وتصميم شعبنا على النصر

مهرجان نسائي في الزرقاء

يطالب الجماهير العربية بالوقوف في وجه مشاريع الاستسلام

أقام الاتحاد الوطني للمرأة الاردنية الفلسطينية مهرجانا نسائيا في حي جناعة بمدينة الزرقاء حضرة عدد كبير من السيدات وقد تحدثت في المهرجان ممثلة الاتحاد شارحة اهداف ومخططات الامبريالية ممثلة في مشروع روجرز التصفوي الجديد ، وعن المؤامرة الجديدة التي تحاك ضد حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني في المنطقة العربية وقد اتخذت المجتمعات القرارات التالية :

١ــ رفض جميع الحلول التصفوية من قرار مجلس الامن الى قرار روجرز

٢ــ استنكار مواقف الحكام العرب الذين وافقوا على المشروع .

٣ــ مطالبة الجماهير العربية باتخاذ مواقف حاسمة من هذا المشروع التصفوي للقضية الفلسطينية .

٤ــ تاييد اللجنة المركزية ودعمها ومطالبتها بزيادة التلاحم بين صفوفها للقضاء على المؤامرات التي تحاك ضد المقاومة الفلسطينية .

بدء المباحثات — بقيه

والحكوميين في العاصمة ووفد حركة فتح في تيرانه عاصمة البانيا . هذا وتكلم في الاجتماع كل من وزير الدائرة السياسية للجيش الشعبي الالباني ورئيس وفد حركة فتح .